

الأمثال من الكتاب والسنة

الأشياء فالعباد يحتاجون إلى ضرب الأمثال لما خفيت عليهم الأشياء ف ضرب ا □ لهم مثلا من عند أنفسهم لا من عند نفسه ليدرکوا ما غاب عنهم فأما من لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء فلا يحتاج إلى الأمثال تعالى ا □ عن ذلك علوا كبيرا .
فلا جرم ما ضرب الأمثال من نفسه لنفسه وكيف ولا مثل له ولا شبه له فلذلك قال جل ذكره (فلا تضربوا □ الأمثال) .

فالأمثال نموذجات الحكمة لما غاب عن الأسماع والأبصار لتهدي النفوس بما أدركت عيانا .
فمن تدبير ا □ لعباده أن ضرب لهم الأمثال من أنفسهم لحاجتهم إليها ليعقلوا بها فيدرکوا ما غاب عن أبصارهم وأسماعهم الظاهرة فمن عقل الأمثال سماه ا □ تعالى في كتابه عالما لقوله تعالى (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) .
الأمثال مرآة النفس .

فالأمثال مرآة النفس والأنوار أنوار الصفات مرآة القلب وإن ا □ تعالى جعل على الأفئدة أسماعا وأبصارا وجعل في الرؤوس